ان لهيهات تركيب الحروف ايضا خواص كالفعلان والفعلى بالتحريك
لما فيه حركة كالنزوان والحبدي وكذا باب فعل بالضم مثل
شرف وكرم للافعال الطبعية اللازمة والمجاز في الاصل
مفعل من جاز المكان يجوزه اذا تعداه نقل الى الكلمة الجائزة
اي المتعدية مكانها الاصلي او الكلمة المجوز بها على معنى انهم
جازوا بها وعدوها مكانها الاصلي كذا في اسرار البلاغة وذكر
الصلن الظاهر انه من قولهم جعلت كذا مجازا الى حاجتي اي طريقا
لها على معنى جاز المكان سلكه فان المجاز طريق الى تصور معناه
فالمجاز مفرد ومركب وهما مختلفان فعرفوا كلا على حدة اما المفرد
فهو الكلمة المستعملة احترز بها عن الكلمة قبل الاستعمال فانها
ليست بمجاز ولا حقيقة في غير ما وضعت له احترز به عن الحقيقة
سواء كان اوضعها او منقولا او غيرهما وقوله في اصطلاح به التخاطب
متعلق بقوله وضعت قيد بذلك ليدخل المجاز المستعمل فيما وضع له
في اصطلاح آخر كلفظ الصلوة اذا استعمله المخاطب بعرف الشرع
في الدعاء مجازا فانه وان كان مستعملا فيما وضع له في المجاز
فليس بمستعمل فيما وضع له في الاصطلاح الذي به وقع المخاطب

المخاطب اعني الشرع ويخرج من الحقيقة ما يكون له معنى آخر باصطلاح
آخر كلفظ الصلوة المستعمل بحسب الشرع في الاركان المخصوصة فانه
يصدق عليه كانه مستعمل في غير ما وضع له لكن بحسب اصطلاح
اخر وهو اللغة لا بحسب اصطلاح التخاطب وهو الشرع على وجه
يصح متعلق بمستعمل مع قرينة عدم ارادته اي ارادة الموضوع
له فلا بد للمجاز من العلاقة لتصحح الاستعمال على وجه يصح
وانما قيد بكونه على وجه يصح واشترط العلاقة ليخرج اللغط عن
تعريف المجاز كقولنا خذ هذا الفرس مشيرا الى كتاب لان
هذا الاستعمال ليس على وجه يصح وانما قيد بقوله مع قرينة عدم
ارادته ليخرج الكناية لانها في غير ما وضعت له مع جواز ارادة
ما وضعت له وكل منهما اي من الحقيقة والمجاز لغوي وشرعي
وعرفي خاص بتعين ناقله كالنحوي والصرفي وغير ذلك او
عرفي عام لا يتعين ناقله وهذه النسبة في الحقيقة با
لقياس الى الواضع فان كان واضعها واضع اللغة فلغوية فان
كان الشارع فشرعية وعلى هذا القياس وفي المجاز باعتبار
الاصطلاح الذي وقع الاستعمال في غير ما وضعت له وذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)